

In hospital and short term follow up prognostic value of myocardial global performance index in patients with first myocardial infarction

Yosra Ahmed Farouk Mostafa El Meshad

يعتبر الإحتشاء القلبي الحاد من أهم الأسباب المؤدية للوفاة في جميع أنحاء العالم فهو يؤثر على كل من الوظيفتين الإنقباضية والإنبساطية لعضلة القلب .- تشمل مضاعفات الإحتشاء القلبي الحاد التي تحدث داخل المستشفى : عدم انتظام ضربات القلب ، هبوط عضلة القلب ، الذبحة الصدرية عقب الإحتشاء القلبي وأخيرا الوفاة.- قام العالم تاي بدراسة في عام 1995 مستخدما التصوير بالدوببل واستنتج عامل الأداء القلبي الذي يسمى " عامل تاي " وهو يجمع بين الوظيفتين الإنقباضية والإنبساطية وذلك للتفرق بين المرضى ذوي الوظيفة الطبيعية للبطين الأيسر والمرضى ذوي الوظيفة الغير طبيعية .- يعرف عامل تاي بأنه مجموع الوقت الانقباضي متساوي الحجم والوقت الانبساطي متساوي الحجم مقسوما علي وقت الإفراج ومن مميزات عامل تاي أنه لا يعتمد علي شكل البطين الأيسر كما أنه لا يعتمد علي سرعة ضربات القلب وذلك بالمقارنة بالطرق التقليدية لتقدير الوظيفة الانقباضية والانبساطية للقلب .- وجد أن عامل تاي يتطابق بصورة جيدة مع نتائج المرضى وذلك مقارنة بالطرق التقليدية المعتمدة علي تحطيط صدى القلب وذلك في أمراض قلبية مختلفة مثل الإعتلال القلبي العضلي المتمدد التلقائي، النشوانية وارتفاع ضغط الشريان الرئوي الأولي.- قام العالم بولسان بدراسة في عام 2000 علي عدد صغير من المرضى المصابين بالإحتشاء القلبي الحاد ووجد أن عامل تاي من أقوى العوامل المبنية بحدوث هبوط عضلة القلب عقب حدوث الإحتشاء القلبي الحاد داخل المستشفى.- وجدت دراسة في عام 2003 أنه في المرحلة الحادة من احتشاء عضلة القلب الحاد يكون قياس عامل أداء عضلة القلب عند الدخول إلى المستشفى يفيد في التنبؤ بأي من المرضى المعرضين للمضاعفات داخل المستشفى.أهداف الدراسة:-تهدف هذه الدراسة إلي تقييم دور عامل الأداء القلبي (عامل تاي) في التنبؤ المبكر للمضاعفات القلبية التي تحدث لمرضى الإحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى أثناء فترة إقامته المريض في المستشفى وكذلك بالمتتابعة القصيرة للمريض بعد خروجه من المستشفى " بعد ثلاثة أشهر ".المرضى وطريقة البحث:- إشتملت هذه الدراسة على مجموعتين: المجموعة الاولى اشتملت على ثالثين مريض بمحفل أعمارهم المصابين بالإحتشاء القلبي الحاد بنوعيه طبقاً لمواصفات منظمة الصحة العالمية في تشخيص الإحتشاء القلبي الحاد وذلك بوجود (إثنين من ثلاثة مواصفات) :- آلام حادة بالصدر مطابقة لآلام الإحتشاء القلبي الحاد لمدة تزيد عن عشرين دقيقة.0. إرتفاع إإنزيمات القلب 0. تغيرات برسم القلب الكهربائي تدل علي وجود احتشاء قلبي حاد .- تحتوي المجموعة الثانية علي ثالثين شخصا عاديا كمقياس للمقارنة.- تم استبعاد المرضى المصابين باحتشاء قلبي سابق أو بالرجفان الأذيني المزمن أو بعنة ذات قيمة بضمادات القلب أو لديهم فشل بوظائف الكلى او الكبد من هذه الدراسة.- جميع المرضى في هذه الدراسة قد خضعوا إلىأخذ سيرة مفصلة من المريض ، فحص إكلينيكي شامل للمريض ،فحوصات معملية تقليدية ، قياس إنزيمات القلب ، رسم قلب كهربائي أثناء الراحة ،أشعة عادية علي الصدر وكذلك موجات فوق صوتية علي القلب في صورة حساب الجزء الناتج عن انقباض البطين الأيسر بطريقة سيمسون (في كل من النافذتين الرباعية والثنائية الغرف) وقياس عامل تاي وذلك باستخدام وقت الانسكاب الداخلي الميتالي ووقت الانسكاب الخارجي للبطين الأيسر عن طريق التصوير بالدوببل. وكذلك قد تم تقييم الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب.- قد تم دراسة تناسب عامل تاي مع حدوث مضاعفات قلبية لمرضى الإحتشاء القلبي الحاد داخل المستشفى ثم بعد خروج المريض بالمتتابعة القصيرة (بعد ثلاثة أشهر).نتائج البحث:- يعتبر عامل

الأداء القلبي عاملاً بسيطاً يشتمل على كل من الوظيفتين الإنقباضية والإنبساطية ومن الممكن قياسه بطريقة سهلة وغير تداخلية في المرضى المصابين بالحالات الحرجة.- يتناسب عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر تناضباً جيداً مع الطرق التقليدية وذلك في مرضي الاحتشاء القلبي الحاد.- وجد أن هناك علاقة وطيدة بين عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر وحدوث عدم انتظام ضربات القلب وهبوط عضلة القلب والوفاة لمرضي الاحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى داخل المستشفى وعند متابعة المرضى لمدة ثلاثة شهور.توصية البحث:-يوصى البحث بأن يستخدم عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر في تقييم وظيفه البطين الأيسر وذلك في مرضي الاحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى.